

جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة تشتركان في استضافة التجديد الثامن لموارد الصندوق العالمي، تعزيزاً لالتزامهما تجاه الصحة العالمية

في ظل رئاستها لمجموعة العشرين، تسلط جنوب أفريقيا الضوء على الحاجة الملحة للاستثمار المستدام في النظم الصحية، وهو أمر حيوي لاستقرار القارة والعالم، في حين تظل المملكة المتحدة ملتزمة ببناء شراكات حديثة قادرة على تقديم حلول مستدامة للتهديدات الصحية الحالية والمستقبلية.

18 شباط/ فبراير 2025

جنيف/ جوهانسبرغ/ لندن يرحب الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا بالإعلان عن مشاركة جمهورية جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة في استضافة جهود تجديد موارد الصندوق هذا العام. ويسلط هذا التعاون الضوء على حرصهما الراسخ على القضاء على الإيدز والسل والملاريا، فضلاً عن تعزيز الأمن الصحي العالمي.

يأتي هذا الإعلان قبل انعقاد الاجتماع الأول لوزراء خارجية مجموعة العشرين في جوهانسبرغ ويعزز المواضيع التي تتبناها المجموعة والمتمثلة في التضامن والمساواة والتنمية المستدامة.

تهدف حالة الاستثمار الثامنة لتجديد موارد الصندوق العالمي التي أعلن عنها في هذه المناسبة إلى إنقاذ حياة 23 مليون شخص إضافي بين عامي 2027 و2029 وتسريع حملة الشراكة للقضاء على الأمراض المعدية الثلاثة الأكثر فتكاً.

وترتبط جنوب أفريقيا والصندوق العالمي بشراكة قوية منذ عام 2002، حيث لم تكتفِ بكونها متلقياً رئيسياً للدعم فحسب، بل كانت أيضاً مشاركاً نشطاً في إدارة الصندوق العالمي ومانحاً له.

يقول سيريل رامافوزا، رئيس جنوب إفريقيا: "إن الكفاح من أجل الصحة العالمية هو معركة يجب أن نخوضها معاً". ويضيف: "لقد كان لعملنا مع شراكة الصندوق العالمي دور فعال في إنقاذ الأرواح وتحسين النظم الصحية في جميع أنحاء بلدنا وقارتنا. ثم إن المشاركة في استضافة تجديد موارد الصندوق العالمي تتوافق بشكل جيد مع قيادة جنوب أفريقيا لمجموعة العشرين هذا العام، لأن الاستثمار القوي في الصحة هو أحد أفضل الطرق لتعزيز التضامن والمساواة والتنمية المستدامة".

كانت المملكة المتحدة من الأعضاء المؤسسين للصندوق العالمي عند إنشائه في عام 2002، وظلت من أكبر المانحين له على مدى العقدين الماضيين.

يتمتع الصندوق العالمي بسجل حافل في تحويل مساهمات المانحين إلى أثر ملموس، ودمج المعرفة المحلية مع الموارد العالمية وحشد مهارات الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

أعرب بيتر ساندرز، المدير التنفيذي للصندوق العالمي عن امتنانه للشراكة بين جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة للتجديد الثامن لموارد الصندوق. وقال ساندرز: "يسلط هذا التعاون بين جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه الدولتان في تعزيز الإنصاف في مجال الصحة وتقوية إمكاناتنا على تلبية الاحتياجات الصحية الملحة في الوقت الحاضر". مضيفاً "إن الاستثمار المستدام ضروري لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، ويبقى التضامن العالمي عاملاً أساسياً لمواجهة التحديات الصحية الملحة. ويؤكد بعض القادة مثل الرئيس سيريل رامافوزا ورئيس الوزراء كير ستارمر على الحاجة الملحة إلى إعطاء الأولوية للصحة ضمن جدول الأعمال العالمي، وهو الأمر الذي يحفز العمل الجماعي من أجل مستقبل أكثر صحة وإنصافاً".

يقول وزير الصحة في جنوب أفريقيا آرون موتسواليدي: "على مدى العقود الماضية، وبالتعاون مع شراكة الصندوق العالمي، حققنا خطوات ملحوظة في خفض الإصابات بفيروس العوز المناعي البشري بنسبة 75% والإصابة بالسل بنسبة تزيد عن 66%". "نحن في مفترق طرق حرج، حيث أن التزامنا المستدام بالصحة أمر حتمي، خاصة بالنسبة للفئات السكانية الأكثر ضعفاً. ويمثل التجديد الثامن للموارد فرصة ذهبية لنا لتوحيد جهودنا ومواصلة البناء على هذا التقدم."

وقال وزير خارجية المملكة المتحدة ديفيد لامي: "تتشرف المملكة المتحدة بشراكتها مع جنوب أفريقيا كمضيفين مشتركين لتجديد موارد الصندوق العالمي". "ساعد الصندوق العالمي في إنقاذ حياة 65 مليون شخص خلال العقد الماضي. إلا أن التهديد الذي يشكله الإيدز والسل والملاريا لا يزال قائماً، حيث يعيق الوصم ومقاومة مضادات الميكروبات وأزمة المناخ تقدمنا في القضاء على هذه الأمراض. لا تزال المملكة المتحدة ملتزمة التزاماً راسخاً بالتصدي للتحديات الصحية العالمية، ليس فقط لأن هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به، ولكن أيضاً لأنه سيساعدنا على تحقيق خطتنا للتغيير في المملكة المتحدة من خلال دعم الاستقرار والنمو العالميين".

وأضاف: "إن تشجيع الاستثمار في الصحة العالمية يعني الاستثمار في أمن ورفاهية المجتمعات في المملكة المتحدة وحول العالم".

يُعتبر التجديد الثامن للموارد دعوة للمجتمع الدولي للعمل معاً من أجل تعزيز التقدم المحرز على مدى العقد الماضي وضمان عالم أكثر صحة وأماناً للجميع. يحث الصندوق العالمي جميع أصحاب المصلحة على الانضمام إلى هذه المهمة الحيوية والاستثمار في مستقبل مستدام للصحة العالمية.

انتهى

الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

الصندوق العالمي هو شراكة عالمية للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وضمان مستقبل أكثر صحة وأماناً وإنصافاً للجميع. إننا نقوم بجمع واستثمار أكثر من 5 مليار دولار أمريكي سنوياً لمكافحة الأمراض المعدية الأكثر فتكاً، ومعالجة الأضرار التي تسببها، وتعزيز النظم الصحية والتأهب للجوائح في ما يزيد عن 100 بلد من البلدان الأكثر تضرراً. كما نجتمع قادة العالم والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والعاملين في مجال الصحة والقطاع الخاص لإيجاد حلول يكون لها أكبر الأثر، ثم نعمل على توسيع نطاقها في جميع أنحاء العالم. ومنذ عام 2002، أنقذت شراكة الصندوق العالمي حياة 65 مليون شخص.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على: www.theglobalfund.org

تابعوا الصندوق العالمي على X (تويتر سابقاً): <http://twitter.com/globalfund>

انضم إلى الصندوق العالمي على الفيسبوك: <http://www.facebook.com/theglobalfund>